

Distr.: General
19 March 2024
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام 2024

3 إلى 7 حزيران/يونيه 2024، نيويورك

البند 13 من جدول الأعمال المؤقت

متطوعو الأمم المتحدة

برنامج متطوعي الأمم المتحدة

التقرير السنوي لمدير البرنامج

موجز

يتيح برنامج متطوعي الأمم المتحدة (البرنامج) لمواطني العالم فرصة للتطوع ضمن الركائز الثلاثة لمنظومة الأمم المتحدة، وهي: التنمية؛ والسلام والأمن؛ وحقوق الإنسان. ويناقش هذا التقرير السنوي أداء البرنامج في عام 2023، وهو العام الثاني من إطاره الاستراتيجي للفترة 2022-2025، واستعراض منتصف المدة، وجهوده لتوسيع الفرص المتاحة للأشخاص ذوي الإعاقة كمتطوعين. وترد معلومات عن مؤشرات الأداء للفترة 2022-2023، وكيانات منظومة الأمم المتحدة التي تستضيف متطوعي الأمم المتحدة، والاستعراضين الإحصائي والمالي العامين، في المرفقات الأول إلى الخامس عبر الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي.

عناصر قرار

قد يرغب المجلس التنفيذي، عند النظر في الإنجازات الواردة في هذا التقرير، في أن يشيد بالبرنامج لما تحقّق من نتائج في عام 2023 ومنذ بدء الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2025 على نحو ما جرى التحقق منه في استعراض منتصف المدة، وفي أن يعرب عن امتنانه لجميع متطوعي الأمم المتحدة على إسهاماتهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأن يعترف بجهود البرنامج في الترويج لإدماج منظور الإعاقة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وقد يرغب المجلس أيضا في أن يعيد تأكيد أهمية صندوق التبرعات الخاص وأن يحث جميع الشركاء في التنمية على المساهمة فيه.



المحتويات

الصفحة	الفصل
3	أولاً - مقدمة
3	ثانياً - أبرز النتائج في عام 2023
3	الإسهام في أمم متحدة محورها الناس: دعم عمل منظومة الأمم المتحدة من خلال إشراك متطوعي الأمم المتحدة الممكّنين
11	خدمة منظومة الأمم المتحدة: جعل برنامج متطوعي الأمم المتحدة منظمة وافية بالغرض الذي أنشئت من أجله تسهم في تحقيق المكاسب الناتجة عن زيادة كفاءة منظومة الأمم المتحدة
12	تعزيز العمل الطوعي: تحظى الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتنفيذ خطة عام 2030 بدعم من خلال العمل الطوعي باعتباره وسيلة فعالة للتنفيذ وإشراك الناس
14	ثالثاً - توسيع الفرص المتاحة لمتطوعي الأمم المتحدة والمتطوعين ذوي الإعاقة العاملين عبر الإنترنت
15	رابعاً - استعراض منتصف المدة للإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للفترة 2022-2025
16	خامساً - برنامج متطوعي الأمم المتحدة في عام 2024
	المرفقات (متاحة عبر الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي)
	1 - مؤشرات الأداء، 2022-2023
	2 - قائمة بكيانات الأمم المتحدة التي استضافت متطوعي الأمم المتحدة في عام 2023
	3 - لمحة إحصائية عامة لعام 2023
	4 - لمحة مالية عامة لعام 2023
	5 - التعديل المقترح إدخاله على مصفوفة نتائج الإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة

أولا - مقدمة

- 1 - انسجاما مع قرار المجلس التنفيذي 8/2018، يتناول هذا التقرير الأداء المؤسسي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة (البرنامج) في عام 2023. ويعرض الفصل الثاني النتائج السنوية المحققة إزاء مصفوفة نتائج الإطار الاستراتيجي. ويتضمن الفصل الثالث إسهامات البرنامج في إدماج منظور الإعاقة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ويعكس الفصل الرابع استعراض منتصف المدة للإطار الاستراتيجي للبرنامج ويتناول الفصل الخامس الخطوات المقبلة.
- 2 - وفي سياق الأزمات المتعددة التي يشهدها العالم، كان عام 2023 العام الذي انطوى على أكبر قدر من التحديات في التاريخ الحديث للبرنامج. فقد تطلبت الحروب في غزة والسودان وأوكرانيا، والتقلبات السياسية في أنحاء منطقة الساحل، والكوارث الطبيعية، والخفض التدريجي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، تركيزا إضافيا على واجب رعاية متطوعي الأمم المتحدة. وإزاء هذا الواقع، تمكن البرنامج مع ذلك من توفير عمل طوعي على نطاق المجتمعات المحلية من أجل التنمية المستدامة، والاستجابة على مستوى القواعد الشعبية في حالات الطوارئ. وإضافة إلى ذلك، شجع البرنامج الابتكار الرقمي ونادى بفعالية من أجل إدماج الإعاقة محققا نتائج في 169 بلدا في أنحاء العالم.

ثانيا - أبرز النتائج في عام 2023

- 3 - يتعاون البرنامج بفعالية ضمن منظومة الأمم المتحدة، وكذلك مع الدول الأعضاء والمجتمع المدني للإسهام بشكل كبير في جهود السلام والتنمية والعمل الإنساني من خلال العمل الطوعي. ويوجز هذا الفصل النتائج الرئيسية التي حققها البرنامج خلال السنة الثانية من الإطار الاستراتيجي، 2022-2025، مركزا على نتائجه الثلاثة ونواتجه الست المقابلة. ومعرض في المرفق الأول لمحة عامة تفصيلية عن الأداء المؤسسي، حسب النتائج والنواتج والمؤشرات.

الإسهام في أمم متحدة محورها الناس: دعم عمل منظومة الأمم المتحدة من خلال إشراك متطوعي الأمم المتحدة الممكّنين

- 4 - يتجلى نهج البرنامج المتمحور حول الناس في مرونة وتضامن متطوعي الأمم المتحدة في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وفي عام 2023، وسّع البرنامج فرص التطوع للمواطنين العالميين لدعم مبادرات الأمم المتحدة في أنحاء العالم. وأولي اهتماما لتلبية الاحتياجات المحددة السياق لشركاء الأمم المتحدة ولضمان التطوير الشخصي والمهني لمتطوعي الأمم المتحدة مع إدماجهم بالكامل في منظومة الأمم المتحدة.
- 5 - وحشدَ البرنامج عددا قياسيا من متطوعي الأمم المتحدة بلغ 12 840، بزيادة بنسبة 4 في المائة عن عام 2022. وأثبتت الزيادة الدور الذي لا غنى عنه الذي يؤديه متطوعو الأمم المتحدة وأبرزت انتشارهم الواسع على المستوى المحلي. واضطلعوا بأدوار ميدانية وتقنية متنوعة، في مجالات من قبيل تنمية المجتمعات المحلية، وحقوق الإنسان، والمساعدة الإنسانية، والمياه والصرف الصحي، والخدمات الطبية، وإدارة المعلومات، والرصد والتقييم.
- 6 - واستنادا إلى البيانات التي جمعت من تطبيق الإبلاغ الخاص بمتطوعي برنامج متطوعي الأمم المتحدة التي قُدمت إلى البرنامج، ساهم أكثر من ثلث متطوعي الأمم المتحدة (36 في المائة) في

الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة، السلام والعدالة والمؤسسات القوية، ما يعكس وجود عدد كبير من متطوعي الأمم المتحدة في سياقات التنمية الهشة. وأعقب ذلك الهدفان 5 و 3، المساواة بين الجنسين والصحة الجيدة والرفاه، بنسبة 20 و 19 في المائة، على التوالي. وركز 19 في المائة آخرون على الهدف 17، عقد الشراكات لتحقيق الأهداف، وساهم 14 في المائة في الهدف 10، الحد من أوجه عدم المساواة، مشيرين إلى اتساع نطاق جهود البرنامج الرامية إلى إدماج الضعفاء وتمثيلهم على قدم المساواة وتمكينهم.

7 - وُمدج 3 792 متطوعاً من متطوعي الأمم المتحدة كموظفين مدنيين في كيانات وبعثات الأمانة العامة للأمم المتحدة، بزيادة قدرها 2 في المائة مقارنة بعام 2022. وكان معظم هؤلاء من متطوعي الأمم المتحدة الدوليين (1 713) الذين خدموا في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وشكلوا دعامة أساسية في الجهود المبذولة لدعم حقوق الإنسان، وتعزيز إمكانية اللجوء إلى العدالة، والحد من العنف، ودمج المقاتلين السابقين في المجتمع، وتوفير المعلومات للجمهور.

وكانت بعثات حفظ السلام التي استضافت أكبر عدد من متطوعي الأمم المتحدة هي بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وإضافة إلى ذلك، عمل 397 من متطوعي الأمم المتحدة في بعثات الأمم المتحدة السياسية الخاصة، لا سيما بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان. ونتيجة لإنهاء ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، انتهت مهام 294 من متطوعي الأمم المتحدة، ومهام 50 من متطوعي الأمم المتحدة سبق نشرهم، معظمهم في بعثات لحفظ السلام وبعثات سياسية أخرى. ولم يقتصر الدعم الذي يقدمه البرنامج إلى كيانات مختلفة تابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة على البعثات. فقد قدم 402 من متطوعي الأمم المتحدة مساهمات قيمة في عمل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وعمل 269 متطوعاً مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، في حين عزز 160 متطوعاً جهود كيانات عدة بينها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. وفي كولومبيا، عمل متطوعو الأمم المتحدة مع مفوضية حقوق الإنسان على دمج حقوق الإنسان في إصلاحات الشرطة الوطنية، حيث تولوا تيسير 16 حواراً إقليمياً بين الشرطة والمجتمع المدني و 133 اتفاقاً في أنحاء البلاد.

8 - وشهد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أكبر عدد من متطوعي الأمم المتحدة بلغ عددهم 3 309 بين جميع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها. ونُشر متطوعو الأمم المتحدة، ومعظمهم من مواطني البلدان التي يعملون فيها، في 124 بلداً.

وبغية تمكين المجتمعات المحرومة في المناطق الجغرافية النائية في بنغلاديش، ساعد 44 من متطوعي الأمم المتحدة 7 500 شخص في الحصول على منح التمويل المناخي من خلال الأنظمة المصرفية المحلية. وفي البرازيل، عملوا جنباً إلى جنب مع مجالس العدل الوطنية لمعالجة اكتظاظ السجون. وفي إكوادور، ساهم 45 من متطوعي الأمم المتحدة ينتمون إلى أكبر اتحاد للشعوب الأصلية في منطقة الأمازون في برنامج PROAmazonía، حيث حافظوا على 789 099 هكتاراً من الغابات وأحواض المياه، بما في ذلك استعادة 15 023 هكتاراً من منطقة الأمازون في البلاد. وفي أنحاء كينيا، دعم متطوعو الأمم المتحدة مشاريع يقودها الشباب في المجتمعات المحلية من خلال الدورات التدريبية.

وأقام مكتب إدارة الأزمات التابع للبرنامج الإنمائي شراكة مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة للموامة بين مواهب المتطوعين الوطنيين من 10 بلدان والخبرات الدولية من خلال قوائم المرشحين النهائيين لشبكة السياسات العالمية. وعلى هذا النحو، عُيِّن 10 من متطوعي الأمم المتحدة في هذه الأفرقة الترادفية كموظفي إدارة معلومات واقتصاديين في إكوادور، وأوكرانيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجيبوتي، وزامبيا، وغامبيا، وغينيا بيساو، وليبيريا، ومالي، وهايتي.

9 - وسُجِّل ارتفاع كبير في عدد متطوعي الأمم المتحدة العاملين مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، إذ بلغ مجموعهم 1 971 بزيادة بنسبة 25 في المائة عن العام السابق. ونُشر متطوعو الأمم المتحدة في 127 بلداً.

وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، عمل متطوعو الأمم المتحدة كأبطال شباب وأطلقوا مشاريع للشباب الذين يعيشون في مخيمات للنازحين داخليا. وفي إثيوبيا، عمل متطوعو الأمم المتحدة على التوعية بعواقب تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية بغية القضاء على هذه الممارسة الضارة للفتيات الصغيرات في القرى. وفي إندونيسيا، حددوا ثغرات في تغطية الأطفال بالتحصين من الأمراض التي يمكن الوقاية منها. وفي المكسيك، قدم متطوعو الأمم المتحدة، بوصفهم أخصائيين نفسيين وأخصائيين اجتماعيين ومحامين، الدعم لمكاتب المحامين في التعامل مع 31 875 حالة انتهاك لحقوق الطفل. ومن خلال مساعدة اللاجئين الأوكرانيين في رومانيا، دعم متطوعو الأمم المتحدة المساحات الآمنة التي قدمت المساعدة النفسية والاجتماعية إلى ما يصل إلى 5 000 طفل وامرأة يوميا.

10 - واستضافت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 1 012 من متطوعي الأمم المتحدة، بانخفاض بنسبة 12 في المائة عن العام السابق. وقدموا خدمات تتعلق بحماية اللاجئين والعمليات الإنسانية في 77 بلداً، كان الكثير منها متضررا من الحروب والنزاعات.

وفي الكاميرون، استحدث متطوعو الأمم المتحدة منصة للمساواة في الحصول على التعليم، ووصلوا إلى نحو 3 000 طفل في إطار الاستراتيجية العالمية لمفوضية شؤون اللاجئين لتعليم اللاجئين. واستجابة للحرب في السودان، كفل متطوعو الأمم المتحدة في تشاد الصحة من خلال أنشطة توفير المياه والصرف الصحي والنظافة، وفي التخطيط لمآلٍ لنحو 3 000 لاجئٍ وتركيبها. وفي 16 بلدية في كولومبيا، قام 210 من متطوعي الأمم المتحدة برصد تدفقات الهجرة وتقديم الدعم لتسجيل المهاجرين وإدارة حالاتهم وحمايتهم. وقدموا الدعم لتسجيل اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري بالأردن. وفي بلغاريا، أجرى متطوعو الأمم المتحدة تقييمات لجوانب الضعف لدى 13 000 لاجئٍ أوكراني في البلاد. وفي تونس، أيدوا تحديد وضع النازحين الذين يلتمسون الحماية الدولية والمساعدة المنفذة للحياة.

11 - ووفاءً لولاية منظمة الصحة العالمية في 85 بلداً، ارتفع عدد متطوعي الأمم المتحدة إلى 554، بزيادة بنسبة 20 في المائة عن العام السابق.

وعمل متطوعو الأمم المتحدة مع مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي في أفريقيا على تحسين صحة الناس في القارة مع توسيع الفرص المتاحة لأخصائيي الصحة العامة الأفارقة. وفي أندريجان، ساعدوا في الاستجابة للجائحة وتصدوا للآثار الصحية والاقتصادية لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19). في أعقاب الإعصار موكا في ميانمار، كان متطوعو الأمم المتحدة أول المستجيبين في 33 قرية، حيث عملوا على

التوعية بالنظافة الصحية والحصول على المياه الآمنة. وفي باكستان، رصدوا الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات وحددوا الاختناقات في دورات التلقيح في 13 مقاطعة.

12 - واستعان صندوق الأمم المتحدة للسكان بـ 526 من متطوعي الأمم المتحدة، بزيادة تناهز 6 في المائة مقارنة بالعام السابق. وأسهمت خدمة متطوعي الأمم المتحدة في أهمية برمجة الصحة الإنجابية ورصدها في 95 بلداً.

وقدم متطوعو الأمم المتحدة في نيجيريا الدعم في مجال تنظيم الأسرة وصحة الأم وساعدوا الناجين من العنف الجنسي في المجتمعات المحلية. ورداً على الحرب في غزة، قاموا بتوزيع المساعدات وتقييم الأعباء المالية التي تواجهها النساء. وفي مخيمات اللاجئين الروهينغا في كوكس بازار في بنغلاديش، أنشأ متطوعو الأمم المتحدة وحدات تدريبية للمراهقات في مجال تعليم مهارات الحياة.

13 - ومن خلال المنظمة الدولية للهجرة، شكّل 478 من متطوعي الأمم المتحدة العمود الفقري لعمليات الأزمات والإنعاش في 60 بلداً، بزيادة بنسبة 13 في المائة مقارنة بالعام السابق.

واستجابةً للحرب في السودان وتأثيرها على البلدان المجاورة، اضطلع متطوعو الأمم المتحدة في مصر بدور حيوي في مساعدة المهاجرين عند نقاط المراقبة الحدودية وتسهيل عمليات إعادتهم إلى الوطن. وانضمت مجموعة أخرى من متطوعي الأمم المتحدة إلى جهود التعافي من الزلزال في ست مقاطعات متضررة في جنوب شرق تركيا.

14 - كما عمل 395 من متطوعي الأمم المتحدة مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) في 64 بلداً، بانخفاض طفيف بلغ 2 في المائة مقارنة بالعام السابق.

وفي بوليفيا، ساعد متطوعو الأمم المتحدة النساء في ست بلديات في لاباز وسانتا كروز على تعزيز مهارات الأعمال وتعزيز تكافؤ فرص كسب العيش. وأتاح متطوعو الأمم المتحدة الآخرون الوصول إلى الخدمات الإنسانية الأساسية والمساعدات التي ترعاها الحكومة للاجئين، مثل التعاون في الاستجابة للأزمات في جمهورية مولدوفا ومساعدة الإدارة المحلية على توزيع المستلزمات الطبية على النازحين داخليا في أوكرانيا.

15 - واستضاف برنامج الأغذية العالمي 384 من متطوعي الأمم المتحدة، بزيادة بنسبة 8 في المائة عن العام السابق، ما يشير إلى الالتزام بالأمن الغذائي في 59 بلداً.

وفي منطقة الساحل، عزز متطوعو الأمم المتحدة قدرات المجتمعات المحلية على الصمود وعلى التكيف مع تدهور النظم الإيكولوجية وقدموا الدعم في مجالي الصحة والتغذية في بوركينا فاسو ومالي والنيجر. وفي محافظة دهوك في العراق، عمل 42 من متطوعي الأمم المتحدة على تحديث سجل السكان، ما جعل توزيع الأغذية فعالاً ومتاحاً لـ 70 في المائة من سكان المحافظة. وفي موزامبيق، قدم متطوعو الأمم المتحدة الوطنيون المساعدة الطبية وخدمات تنقية المياه والصرف الصحي إلى أكثر من 15 000 متضرر في أعقاب الإعصار فريدي.

16 - وإضافة إلى كيانات الأمم المتحدة هذه، عمل مئات من متطوعي الأمم المتحدة في 49 من الوكالات والصناديق والبرامج واللجان الإقليمية الأخرى. وشملت بعض المبادرات الإقليمية ما يلي:

(أ) في إطار استراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل، قدم 44 من متطوعي الأمم المتحدة العاملين مع البرنامج الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الأمم

المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الدعم في مجال تنمية المجتمعات المحلية تحقيقاً للاستقرار في حوض بحيرة تشاد في تشاد. وفي بوركينافاسو ومالي والنيجر، استجابوا للأزمات وحالات الطوارئ في منطقة لبيتاكو غورما.

(ب) وأنت جهود الأمم المتحدة ثمارها في إكوادور، من خلال التعاون بين مفوضية شؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، حيث أدت إلى تسوية أوضاع أكثر من 150 000 مهاجر ولاجئ. وفي 20 منطقة من البلاد، جرى حشد 175 من متطوعي الأمم المتحدة الشباب للعمل مع الحكومة لتسجيل المهاجرين الفنزويليين واللاجئين.

(ج) أنشأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة "مسار المواهب الشابة" للأفراد المتحمسين والمهرة ليصبحوا قادة بيئيين في الغد وليقترحوا حلولاً لأزمة الكوكب الثلاثة المتمثلة في تغير المناخ، وفقدان الطبيعة، والتلوث والنفايات.

17 - وأسهم البرنامج، بتوجيه استراتيجي من الجمعية العامة من خلال الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة⁽¹⁾، في الإجراءات المتخذة على نطاق المنظومة في جملة مجالات منها بناء السلام والدعم الانتخابي وتمكين الشباب:

(أ) تنفيذ الأنشطة في إطار صندوق بناء السلام:

(i) ساعد متطوعي الأمم المتحدة في الحد من النفايات البلاستيكية وبناء القدرات على التكيف مع تغير المناخ من خلال إشراك الشباب في الدول الجزرية الصغيرة النامية في بالاو وجزر مارشال وكيريباس وناورو وولايات ميكرونيزيا الموحدة.

(ii) في سري لانكا مع البرنامج الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية، أشرك متطوعي الأمم المتحدة 571 من القادة الشباب من البرلمانين الشباب ونوادي الشباب لزيادة المشاركة المدنية للقادة الشباب الطموحين.

(iii) وبالإشتراك مع البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، كافح متطوعي الأمم المتحدة خطاب الكراهية من خلال وسائل الإعلام المحلية في كوسوفو⁽²⁾. وإلى جانب البرنامج الإنمائي والمنظمة الدولية للهجرة، نادى متطوعي مجتمع الأمم المتحدة من أجل توسيع فرص العمل للشباب في البوسنة والهرسك.

(iv) وفي مدغشقر، دعم 33 من متطوعي الأمم المتحدة مبادرة لمنع نشوب النزاعات يقودها الشباب أطلقتها اليونيسف والبرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وأنشئ نظام لدعم الأقران يشمل الشباب المهمشين لتعزيز إدماج 18 فئة عرقية في أنحاء البلد.

(v) وفي غواتيمالا، دعم متطوعي الأمم المتحدة صندوق بناء السلام والمشروع الوطني الثلاثي إلى جانب السلفادور وهندوراس لمعالجة التنقل البشري وتدفعات المهاجرين في أمريكا الوسطى.

(1) A/RES/75/233 (2020).

(2) S/RES/1244 (1999).

(ب) قدم أكثر من 100 من متطوعي الأمم المتحدة الدعم الانتخابي في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك تيمور - ليشتي وجمهورية أفريقيا الوسطى وزامبيا وغينيا بيساو وليبيريا ومالي ومدغشقر. وراوحت مهام متطوعي الأمم المتحدة بين المهام التشغيلية، مثل التنسيق واللوجستيات، والأدوار الاستشارية مثل التدريب وتوعية الناخبين.

توسيع نطاق الفرص المتاحة لدى كيانات الأمم المتحدة لاستقطاب عدد أكبر وأكثر تنوعاً من الناس لدعم جهود الأمم المتحدة في ميادين التنمية والسلام والعمل الإنساني

18 - قدم متطوعو الأمم المتحدة الدعم إلى 56 من كيانات الأمم المتحدة في 169 بلداً وإقليماً. وارتفع عدد الجنسيات الممثلة إلى 180 جنسية. وعمل العدد الأكبر من متطوعي الأمم المتحدة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (5 299)، تليها أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (2 762)، وآسيا والمحيط الهادئ (1 931) ومنطقة الدول العربية (1 649)، وأوروبا ورابطة الدول المستقلة (1 224).

19 - وكان 11 339 متطوعاً أو 88 في المائة من العدد الإجمالي لمتطوعي الأمم المتحدة من بلدان الجنوب. وعمل 8 027 منهم كمتطوعين وطنيين من متطوعي الأمم المتحدة في بلدان المنشأ، في حين عمل 3 350 آخرون كمتطوعين دوليين للأمم المتحدة في بلدان أخرى في بلدان الجنوب. وأظهر ذلك التزام شركاء الأمم المتحدة والبرنامج بإشراك المواهب الطوعية المحلية في السلام والتنمية في جميع أنحاء العالم، وكذلك بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

20 - وعند تعيين متطوعي الأمم المتحدة، كان التركيز منصبا في جملة أمور على الدول الأعضاء والبلدان والأقاليم التي كان تمثيلها محدوداً أو معدوماً في السابق. وأدت الجهود المحددة الأهداف إلى تجنيد عدد من متطوعي الأمم المتحدة من بالاو وتونغا وجزر مارشال وكيريباس.

21 - وكان توزع أعمار متطوعي الأمم المتحدة على النحو التالي: كان متوسط العمر 35 سنة، والنطاق العمري الإجمالي يراوح بين 18 و 78 سنة. وكان عمر 167 من متطوعي الأمم المتحدة 60 سنة وما فوق. وكان هناك ما مجموعه 2 012 متطوعاً شاباً من متطوعي الأمم المتحدة تراوح أعمارهم بين 18 و 26 سنة، ما يدل على التزام البرنامج باستراتيجية الأمم المتحدة للشباب لعام 2030.

22 - وارتفعت نسبة النساء المتطوعات من متطوعي الأمم المتحدة إلى 57 في المائة (زيادة بنسبة 2 في المائة عن عام 2022). والجدير بالذكر أنه في عام 2023، كان 49,8 في المائة من متطوعي الأمم المتحدة في القارة الأفريقية من النساء، مقارنةً بـ 48 في المائة عام 2022. ويتجلى التزام البرنامج بتكافؤ الجنسين في العديد من شراكاته:

(أ) أشركت مبادرة مشتركة مع اليونيسف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا شبكات عربيات موهوبات (راوحت أعمارهن بين 24 و 32 سنة) في جميع أنحاء المنطقة كمتطوعات من متطوعي الأمم المتحدة. وعمل متطوعو الأمم المتحدة في إطار هذه المبادرة في الأردن والعراق على التوعية بالصرف الصحي والنظافة الصحية واكتساب المواهب والاتصالات. وإضافة إلى ذلك، دعم متطوعو جامعة الأمم المتحدة الملحقون بمركز دراسات المرأة في الجامعة الأردنية فريق الشؤون الجنسانية مع اليونيسف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بهدف زيادة عدد النساء الخبيرات في سوق العمل.

(ب) وفي أفغانستان، تطلع البرنامج والبرنامج الإنمائي إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال مشروع ساعدت فيه متطوعات الأمم المتحدة الحاصلات على شهادات عليا في التدريب المهني التقني على خلق فرص للمرأة في المجتمع من خلال التعليم والتدريب.

(ج) وجنبا إلى جنب مع البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في مشروع مشترك يتعلق بأهداف التنمية المستدامة في سري لانكا، عملت متطوعات الأمم المتحدة الوطنيات كمتقفات من الأقران، حيث وزعن 1 000 مجموعة من مستلزمات الأمومة و 1 000 مجموعة من مستلزمات النظافة الصحية في 12 مجتمعا محليا منخفض الدخل يعاني من نقص الخدمات. وأنشئت منصة معرفية للنساء لتتقيف أفراد المجتمع المحلي في مجال تنظيم الأسرة والعنف الجنساني.

(د) بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف، دعمت متطوعات الأمم المتحدة معاهد تدريب القبالة في أربع ولايات في الهند وقدمت خدمات متخصصة لرعاية الأمهات والموليد. وفي خمس ولايات أخرى لديها مراكز تابعة للبرنامج الإنمائي للتنسيق في مجال أهداف التنمية المستدامة، أسهم متطوعو الأمم المتحدة الوطنيون في الجهود الحكومية في صنع القرار القائم على الأدلة وتنفيذ الأهداف، بما في ذلك الميزنة القائمة على نوع الجنس وجمع وتحليل البيانات المصنفة حسب نوع الجنس.

(هـ) دخل البرنامج الرائد "بطلات الصحة في أفريقيا" مع مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي في أفريقيا مرحلته الثانية في عام 2023، حيث قدم الخدمات الصحية الأساسية إلى 47 بلدا أفريقيا وساهم في تحقيق تكافؤ الجنسين للقوى العاملة في تلك المنظمة. وفي إطار هذه المبادرة، عملت 134 من متطوعات الأمم المتحدة عبر المكاتب القطرية لمنظمة الصحة العالمية في أفريقيا عام 2023، يمثلن 31 جنسية و 27 مجالا مهنيا من مجالات الصحة العامة.

23 - وعرضت كيانات الأمم المتحدة والدول الأعضاء والشركاء من المجتمع المدني طلبات لـ 14 050 متطوعا للعمل عبر الإنترنت. ومن الأمثلة على ذلك:

(أ) في النيجر، نشرت المفوضية 100 متطوع عامل عبر الإنترنت للتوعية بحقوق اللاجئين من خلال حملات وسائل التواصل الاجتماعي باللغتين الفرنسية والإنكليزية للاجئين في البلاد، معظمهم من بوركينا فاسو ومالي ونيجيريا. وفي غينيا والنيجر، استعان صندوق الأمم المتحدة للسكان بـ 586 متطوعا عاملا عبر الإنترنت للتوعية بالحقوق الإنجابية للمرأة، وبـ 552 متطوعا آخر في النيجر لمكافحة الأخبار الزائفة على خلفية عدم الاستقرار السياسي. وفي النيجر أيضا، قام 125 متطوعا عاملا عبر الإنترنت بالتوعية بسرطان الثدي مع منظمة الصحة العالمية، ونادى 105 متطوعين من أجل حقوق المرأة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

(ب) استجابةً لفيضانات في ليبيا والزلازل في المغرب، صمم 95 متطوعا عاملا عبر الإنترنت مشاركات منشورة في وسائل التواصل الاجتماعي ورسموا خرائط للمبادرات التطوعية وإدارة تدفق المعلومات. واستجابة للأزمة في دولة فلسطين والبلدان المجاورة - الأردن ولبنان ومصر - قدم 18 متطوعا عاملا عبر الإنترنت الدعم إلى جميع كيانات الأمم المتحدة. وتركزت المهام على رصد وسائط الإعلام، والتحليلات القائمة على الاحتياجات، ورسم خرائط الاستجابة، والترجمة.

(ج) دعماً للبرنامج الإنمائي في كينيا، تولى 102 من المتطوعين العاملين عبر الإنترنت التوعية بحملة "54 وجها من أفريقيا" عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبقمة الشباب Connekt Africa في نيروبي في عام 2023. وحل 77 متطوعاً آخر الخطط الإنمائية وأولويات الميزانية للمكتب القطري للبرنامج الإنمائي في إثيوبيا. وساهم المتطوعون العاملون عبر الإنترنت مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في البحوث المتعلقة بالمناخ والطبيعة والتلوث. وبالنسبة إلى حكومة زامبيا، أنشأوا محتوى لمعرض أفريقيا للموسيقى والفن والثقافة لعام 2023.

(د) في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، دعم 257 متطوعاً عاملاً عبر الإنترنت تمكين الشباب عبر البرنامج الإنمائي، في حين دعم 151 متطوعاً آخر عاملاً عبر الإنترنت الحملة الرقمية #EveryGirlCounts مع صندوق الأمم المتحدة للسكان. وفي تايلند، دعم 134 متطوعاً عاملاً عبر الإنترنت وزارة التنمية الاجتماعية من خلال المساهمة في أنشطة اليوم الدولي للمتطوعين وإنشاء محتوى عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وفي منبر أنشأه الذكاء الاصطناعي يتعلق بالمساواة بين الجنسين، ساعد 56 متطوعاً عاملاً عبر الإنترنت معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث. وفي الصين، أطلق برنامج متطوعي الأمم المتحدة والبرنامج الإنمائي #HerDigitalFuture بدعم من 185 متطوعاً عاملاً عبر الإنترنت، ما أدى إلى مضاعفة مهارات المراهقات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

(هـ) في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تولى 647 متطوعاً عاملاً عبر الإنترنت، مع برنامج الأغذية العالمي في بيرو، توفير المعلومات للاجئين والمهاجرين، مع تركيز أساسي على القادمين من فنزويلا. وفي بوليفيا، ساعد 72 متطوعاً آخر عاملاً عبر الإنترنت في إعلام الناس عن كيفية الوصول إلى المعلومات العامة.

(و) واستجابة لحالات الطوارئ في أوكرانيا، قام 392 متطوعاً عاملاً عبر الإنترنت برسم خرائط لكليات الأمم المتحدة وترجمتها وتقديم الدعم البحثي لها. وأنشأ 30 آخرون من مختبر تسريع الأثر الإنمائي التابع للبرنامج الإنمائي روبوتات محادثة للإعلام العام. وتلقى برنامج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة المساعدة من 60 متطوعاً عاملاً عبر الإنترنت مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في أوزبكستان وجمهورية مولدوفا وطاجيكستان وكازاخستان، في مهام راوحت بين البحث وإدارة البيانات، وريادة الأعمال من قبل النساء، والسلام والأمن. واستجابةً للزلزال الذي وقع في تركيا، ساهم 17 متطوعاً عاملاً عبر الإنترنت من خلال تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والترجمة وعبر وسائل التواصل الاجتماعي.

متطوعون متحمسون ومؤهلون يساهمون في جهود الأمم المتحدة في مجالات السلام والتنمية والعمل الإنساني

24 - ظلت نسبة متطوعي الأمم المتحدة الذين أفادوا بأن مهامهم أدت إلى تطوير شخصي ومهني ثابتة عند 92 في المائة، مقارنة بالهدف السنوي البالغ 93 في المائة. وقال 87 في المائة من متطوعي الأمم المتحدة إنهم راضون عن تجربتهم الطوعية، في انخفاض بنسبة واحد في المائة مقارنة بالعام الماضي. وكان تصور متطوعي الأمم المتحدة للسلامة والأمن في سياقات الأزمات المشحونة للغاية سبباً رئيسياً لانخفاض رضا المتطوعين.

25 - ومن خلال توسيع نطاق المبادرات التعليمية وتهيئة بيئة لتبادل المعارف بين متطوعي الأمم المتحدة، أدى البرنامج دوراً حيوياً في النهوض بنموهم الشخصي والمهني. وقدم البرنامج الدعم إلى متطوعي

الأمم المتحدة من خلال زيادة فرص التعلم التي تتماشى على أفضل وجه مع نتائج تقييم عالمي للاحتياجات من التعلم وإطار الكفاءات المشترك بين الأمم المتحدة والبرنامج الإنمائي. ونتيجة لذلك، شارك 10 647 من متطوعي الأمم المتحدة في 162 مناسبة تعليمية عبر الإنترنت وفي الموقع، والتحق 6 800 من متطوعي الأمم المتحدة بأنشطة التعلم الذاتي، ما مثل زيادة تراكمية في المشاركة بلغت 72 في المائة مقارنة بعام 2022. واكتسب متطوعو الأمم المتحدة مهارات جوهرية أساسية ومشاركة بين الوظائف، تغطي مجالات من قبيل مناهضة العنصرية ومنع الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي وتعلم كيفية تطوير التنوع والإنصاف والشمول.

خدمة منظومة الأمم المتحدة: جعل برنامج متطوعي الأمم المتحدة منظمة وافية بالغرض الذي أنشئت من أجله تسهم في تحقيق المكاسب الناتجة عن زيادة كفاءة منظومة الأمم المتحدة

26 - إزاء عام مليء بالتحديات، ساهم البرنامج في الكفاءة المالية وتبسيط طرق أداء العمل. وعمل البرنامج على تنويع قاعدة مانحيه، وتحسين تمثيل الجنسين، واتباع نهج هادف لتعميق قاعدة مرشحيه من خلال وظيفته المنشأة حديثاً في مجال اكتساب المواهب.

تزويد شركاء الأمم المتحدة بخدمات أكثر كفاءة

27 - واصل البرنامج تبسيط طرق أداء العمل تحقيقاً لهدف مزدوج: تحسين تجارب المتطوعين والكيانات الشريكة وتحقيق مزيد من مكاسب الكفاءة في الفترة 2024-2025.

28 - وتجاوز البرنامج الهدف البالغ 29 يوماً بشأن نشر متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين. واستغرق نشر متطوع وطني من متطوعي الأمم المتحدة 23 يوماً تقويمياً، في حين استغرق نشر متطوع دولي من متطوعي الأمم المتحدة 72 يوماً تقويمياً، بانخفاض عن 78 يوماً تقويمياً في عام 2022. وقد أصبح ذلك ممكناً بفضل التحول الرقمي المستمر للبرنامج وتبسيط تسيير الأعمال ما مكن كيانات الأمم المتحدة من الاستجابة لحالات الطوارئ الإنسانية من خلال النشر السريع لمتطوعي الأمم المتحدة.

29 - وأجرى البرنامج تقييماً لشركائه مع كيانات الأمم المتحدة من خلال استقصاء للشركاء أعرب فيه 98 في المائة من المجيبين عن رضاهم عن الخدمات التي يقدمها البرنامج وأفاد 91 في المائة بأن عمليات التوظيف التي يقوم بها البرنامج تتسم بالكفاءة وحسن التوقيت.

30 - وبلغت القيمة المالية الإجمالية لأنشطة البرنامج 311,6 مليون دولار في عام 2023، بزيادة قدرها 24 مليون دولار، أو ما نسبته 8 في المائة، مقارنة بمبلغ 287,6 مليون دولار المسجل عام 2022. وخلال العام، واصل البرنامج الاستثمار في مرونته التنظيمية من خلال الاستثمار المستدام في الامتياز الرقمي ومن خلال التبسيط الفعال لطرق تسيير الأعمال وتدفق العمل واحتواء التكاليف، على النحو المبين في المرفق الرابع. ولا تزال المساهمة الأساسية للبرنامج الإنمائي تشكل مصدراً هاماً للتمويل لكفالة الوجود الميداني لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وتعزيز أدائه المؤسسي.

تعزيز الفعالية المؤسسية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة.

31 - في عام 2023، بلغ إجمالي المساهمات في برنامج التمويل الكامل للبرنامج 19,2 مليون دولار. ونشر البرنامج متطوعين للأمم المتحدة ممولين بالكامل بدعم من حكومات الاتحاد الروسي، وإسبانيا،

وأستراليا، وألمانيا، وأيرلندا، وآيسلندا، وتشيكيا، وجمهورية كوريا، والسويد، وسويسرا، والصين، وفرنسا، وفنلندا، وكازاخستان، ولكسمبرغ، والمملكة العربية السعودية، والنرويج، واليابان، فضلا عن وكالة الخدمة الطوعية في هونغ كونغ، المنطقة الإدارية الخاصة التابعة للصين. وانضمت آيسلندا والمملكة العربية السعودية كشريكتي تمويل جديدتين إلى البرنامج في عام 2023. وإضافة إلى التعاون مع الدول الأعضاء، تعاون البرنامج مع المؤسسات الأكاديمية من أجل توفير تمويل كامل لمهام المتطوعين الوطنيين تتفقد مع شركاء من قبيل جامعة الملك مونكوت للتكنولوجيا في تونبوري بتايلند، وجامعة ماونت كينيا في كينيا.

32 - وللاستفادة من صندوق التبرعات الخاص، واصل البرنامج إجراء البحوث الطوعية، وتعزيز العمل الطوعي، ودفع الابتكار من أجل التنمية، والنهوض بتكافؤ الجنسين والتنوع والشمول، فضلا عن استخدامه للاستجابة الفورية لحالات الطوارئ. وفي عام 2023، بلغت مساهمات الصندوق 5,3 ملايين دولار قدمتها 12 دولة عضو مانحة هي - إسبانيا، وألمانيا، وأيرلندا، وبنغلاديش، وتايلند، وتركيا، وتشيكيا، والسويد، وسويسرا، والصين، وفرنسا، وكازاخستان، مع انضمام إسبانيا كجهة مانحة جديدة بفضل جهود التوعية التي بذلها البرنامج لتتبع قاعدة المانحين لصندوق التبرعات الخاص.

33 - وبالحفاظ على أداء قوي في إطار خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، حقق البرنامج نتائج بارزة في القيادة والاتصال من أجل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتمثيل الرجال والنساء في صفوف موظفيه. وحقق البرنامج التوازن بين الجنسين في الفئة الفنية الدولية، في حين كان الرجال ممثلين تمثيلا ناقصا في فئتي الموظفين الوطنيين وموظفي الخدمات العامة. وتجاوز البرنامج الهدف المنشود محققا نسبة 73 في المائة من موظفيه من بلدان الجنوب.

تعزيز العمل الطوعي: تحظى الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتنفيذ خطة عام 2030 بدعم من خلال العمل الطوعي باعتباره وسيلة فعالة للتنفيذ وإشراك الناس

34 - في عام 2023، واصل البرنامج التركيز على تبادل المعارف والبحث في العمل الطوعي، ودمج العمل الطوعي في تنفيذ خطة عام 2030. وسُجلت زيادة كبيرة بلغت 28 في المائة في عدد البلدان التي أدمجت العمل الطوعي في الاستعراضات الوطنية الطوعية في عام 2023، من 9 في المائة عام 2022. وإضافة إلى ذلك، سجلت أيضا أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، التي أشارت إلى المتطوعين، ارتفاعا بلغ 33 في المائة مقارنة بـ 24 في المائة عام 2022. ويشير الاتجاه الناشئ إلى الاعتراف بالعمل الطوعي وبالتواصل التوعوي للبرنامج مع الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة.

35 - وخلال العام، أقر 32 استعراضا من 39 استعراضا وطنيا طوعيا بالأثر الإيجابي للعمل الطوعي من أجل التنمية. وإضافة إلى ذلك، غالبا ما تركز مبادرات المتطوعين التي يقودها المجتمع المدني على الرعاية الصحية والتعليم والعمل المناخي والحد من مخاطر الكوارث ومشاركة المواطنين في التنمية المجتمعية. وشملت الدول الأعضاء التي أدمجت العمل الطوعي في الخطط والسياسات والاستراتيجيات الإنمائية: شيلي في مجال التعليم؛ وتيمور - ليشتي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا في مجال الاستجابة الصحية؛ والبرتغال وغيانا وفيجي والمملكة العربية السعودية في مجال العمل المناخي والحد من مخاطر الكوارث؛ وأيرلندا في مجال تعزيز عملية صنع القرار؛ وليتوانيا في مجال تكافؤ الفرص للمرأة؛ ورواندا في مجال حماية الطفل.

36 - ومن بين 15 إطارا منشورا من أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة خلال العام التي أدمجت العمل الطوعي في النتائج وتقديم التقارير يشار إلى الأطر الخمس التالية: كمبوديا لزيادة المشاركة المدنية وصنع القرار في التنمية، وتشاد للمتطوعين المنخرطين في إيجاد فرص عمل للسكان الضعفاء، ومدغشقر لتدابير التخفيف من مخاطر تغير المناخ، وبنابوا غينيا الجديدة لمنع الأزمات وحل النزاعات بمشاركة متطوعين، والسنغال لرصد الإجراءات الرامية إلى تحسين المساواة عن السياسات العامة.

تحسين تبادل البيانات والبحوث والأدلة والمعارف عن تسخير العمل الطوعي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة

37 - ظلت بوابة معارف البرنامج المتعلقة بالعمل التطوعي مصدرا رئيسيا لبيانات العمل الطوعي للمؤسسات الشريكة. وفي عام 2023، وُحِدَت البوابة طائفة واسعة من المعلومات، بما في ذلك القوانين والسياسات وطرائق المتطوعين والمنتجات المعرفية. كما وفرت قسما لتبادل المعلومات يشمل حلقات دراسية شبكية ومناقشات افتراضية ونشرت 23 مقالا متنوعا عن العمل الطوعي.

38 - وأعد البرنامج مذكرة تقنية للدول الأعضاء لإجراء تحليل تدريجي لنطاق وحجم مساهمات المتطوعين في الاستعراضات الوطنية الطوعية. وقدمت مذكرة تقنية أخرى إلى كيانات الأمم المتحدة اقتراحات عملية بشأن إدماج العمل الطوعي في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

39 - وبدأت الاستعدادات لإطلاق تقرير حالة التطوع في العالم في عام 2025. ونُظمت ست مشاورات إقليمية واجتماعان للفريق الاستشاري لضمان إجراء مناقشات جامعة وعريضة القاعدة ومستنيرة بشأن القياس ووضع مؤشر للمتطوعين.

تعزيز إدماج البيانات والأدلة بشأن تسخير العمل الطوعي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بين الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة

40 - قدم البرنامج المساعدة التقنية إلى 18 فريقا قطريا للأمم المتحدة - أوكرانيا، وبنابوا غينيا الجديدة، والبحرين، وتركيا، وتشاد، وتيمور - ليشتي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ورواندا، والسنغال، والعراق، والفلبين، وكازاخستان، وكمبوديا، وكولومبيا، ومدغشقر، وملاوي، والمملكة العربية السعودية، وموريتانيا. وتضمّن هذا الدعم الشامل تحليلات قائمة على الأدلة من أجل إدماج العمل الطوعي في التحليل القطري المشترك وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

41 - وفي شيلي، عمل البرنامج في شراكة مع مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة لتنفيذ خطة عام 2030 من خلال دمج العمل الطوعي لتطوير مهارات الشباب، وتعزيز السلام وحقوق الإنسان، وتوطيد العدالة للمهمشين. وعلى غرار ذلك، تعاون البرنامج في السنغال مع البرنامج الإنمائي لتيسير الحوارات بين الحكومة والمنظمات الطوعية لضمان إدراج أصواتها في الخطة الإنمائية الوطنية. وفي تركيا، عمل البرنامج مع البرنامج الإنمائي ومكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة على دمج العمل الطوعي في التوعية بالمساعدة الاجتماعية، والقضاء على الفقر، والحد من مخاطر الكوارث، وتعزيز ثقافة العمل الطوعي بين المسنين. وفي زامبيا، ساعد البرنامج في وضع السياسة الوطنية للشباب، اعترافا منه بأهمية دور الشباب في تعزيز العلاقة بين الدولة والشعب.

ثالثاً - توسيع الفرص المتاحة لمتطوعي الأمم المتحدة والمتطوعين ذوي الإعاقة العاملين عبر الإنترنت

42 - يناصر البرنامج إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في القوة العاملة بالأمم المتحدة. وعمل ما يصل إلى 187 من متطوعي الأمم المتحدة من ذوي الإعاقة في عام 2023 مع 27 كياناً تابعاً للأمم المتحدة وخمس بعثات للأمم المتحدة، استعان بمعظمهم البرنامج الإنمائي واليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وفي حين ظلت ألمانيا والسويد وسويسرا شركاء نشطين في التمويل في تعزيز منظومة أمم متحدة شاملة ومتجاوبة من خلال العمل الطوعي، فإن أكثر من 70 في المائة من مهام البرنامج المنوطة بمتطوعي الأمم المتحدة ذوي الإعاقة تمولها كيانات الأمم المتحدة نفسها.

43 - وعمل متطوعو الأمم المتحدة ذوو الإعاقة في 81 بلداً في جميع أنحاء العالم، وساهموا في تحقيق الأهداف 3 و 4 و 5 و 10 و 11 و 16. وحققت أعمالهم الكثير من النتائج وأظهرت أنه لا ينبغي النظر إلى الإعاقة على أنها حاجز أمام إحداث تأثير إيجابي في المجتمع.

(أ) في غواتيمالا وليسوتو، قام متطوعو الأمم المتحدة الذين يستخدمون طريقة برايل بحملة من أجل المساواة في الحصول على التعليم ودعموا ترجمة إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة إلى طريقة برايل مع مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة.

(ب) حدد متطوعو الأمم المتحدة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في لبنان و متطوعو الأمم المتحدة مع البرنامج الإنمائي في سري لانكا الثغرات في المعرفة الجنسانية وأتاحوا ترجمة جلسة البرلمان في سري لانكا إلى لغة الإشارة - وهي المرة الأولى التي تقدّم فيها هذه الخدمة في جنوب آسيا.

(ج) في موزامبيق، دعم متطوعو الأمم المتحدة مع اليونسكو خطة العمل الوطنية بشأن المهق.

(د) عمل متطوعو الأمم المتحدة مع البرنامج الإنمائي في باكستان وكازاخستان على التوعية بحقوق مستخدمي الكراسي المتحركة والتحديات التي تطرحها إمكانية وصولهم. وفي نيبال، عمل متطوعو الأمم المتحدة مع البرنامج الإنمائي على التوعية بقضايا الصحة العقلية بالاعتماد على تجاربهم الشخصية.

(هـ) عمل متطوعو الأمم المتحدة في كوت ديفوار مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تأمين الأموال لدور الأيتام، بينما عملوا في دولة فلسطين مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية على تقديم الدعم الميداني الإنساني، ومع صندوق الأمم المتحدة للسكان في جمهورية مولدوفا على الإبلاغ عن العنف الجنساني من خلال البودكاست.

(و) كانت أول امرأة من ذوي الإعاقة تخدم في ليبيا متطوعةً وطنية من متطوعي الأمم المتحدة مع اليونسف للدفاع عن حقوق الأطفال ذوي الإعاقة.

44 - وعمل ما يصل إلى 127 من متطوعي الأمم المتحدة من ذوي الإعاقة عبر الإنترنت مع 16 كياناً تابعاً للأمم المتحدة في ست مناطق، استعان بمعظمهم صندوق الأمم المتحدة للسكان والبرنامج الإنمائي ومكاتب المنسق المقيم للأمم المتحدة. قام المتطوعون العاملون عبر الإنترنت برسم خريطة لاتجاهات التطوع الرقمي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وعلى غرار ذلك، في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، قام

المتطوعون العاملون عبر الإنترنت بتحرير وترجمة كتب عن التوحد والعرق، وفي غرب ووسط أفريقيا، دعموا الحملات الإعلامية للشباب. وقام المتطوعون العاملون عبر الإنترنت في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بتحويل التسجيلات الصوتية إلى نصوص، وفي الدول العربية، ساهموا في الإعلام العام عن العنف الجنسي ضد النساء والفتيات. وفي أوروبا ورابطة الدول المستقلة، دعم المتطوعون العاملون عبر الإنترنت المهام الإدارية للمجتمعات المحلية.

45 - وللاحتفال بالتقدم المحرز في عام 2023، أجرى البرنامج تقييماً داخلياً لتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة. وأوصى بوضع استراتيجية خاصة بالإعاقة مع إمكانية الحصول على مساعدة من صندوق التبرعات الخاص لزيادة مبادرات الإدماج والاستفادة من أفضل الممارسات المستمدة من برنامج التمويل الكامل. وبالإضافة إلى ذلك، أوصى المستعرضون بتعديل السياسات الداخلية لاجتذاب المعوقين وتوظيفهم والاحتفاظ بهم وترقيتهم وتوسيع نطاق هذا النموذج مع كيانات الأمم المتحدة.

رابعاً - استعراض منتصف المدة للإطار الاستراتيجي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة للفترة 2022-2025

46 - أُجريت مراجعة منتصف المدة لجمع الأدلة واستخلاص الدروس بشأن تنفيذ الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2025 خلال العامين الأولين. كما تضمن تحليلاً للنتائج التي تم الحصول عليها من استقصاء لشركاء الأمم المتحدة وللتوصيات للفترة 2024-2025. وشملت منهجية الاستعراض مقابلات جماعية مركزة مع ممثلي الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة وموظفي البرنامج. وتمخض استعراض منتصف المدة عن النتائج والتوصيات التالية:

(أ) النتيجة 1 - في الفترة 2022-2023، نشر البرنامج 17 164 متطوعاً للأمم المتحدة عملوا في 72 كيانا من كيانات الأمم المتحدة في 169 بلداً، مسجلين بذلك رقماً قياسياً جديداً ويظهرون دوره الحيوي كجهة مقدمة للخدمات على مستوى المنظومة. وشهدت عمليات نشر متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين منحى متزايداً، تمشياً مع الاتجاه السائد على مدار العام. وأدى استقصاء لشركاء الأمم المتحدة إلى تزايد الطلب الهائل على متطوعي الأمم المتحدة، حيث أفاد 98 في المائة منهم عن مساهمة كبيرة لمتطوعي الأمم المتحدة في تنفيذ الولاية. وشهد البرنامج زيادة كبيرة في طلبات المتطوعين العاملين عبر الإنترنت، ما يؤكد أهمية الاستفادة من التكنولوجيا في إشراك المتطوعين. وأشار 94 في المائة إلى أن شركاء الأمم المتحدة استخدموا بفعالية متطوعي الأمم المتحدة كعنصر أساسي في قوتهم العاملة، ما ساهم في تنوع قوتهم العاملة.

وأوصى الاستعراض بمواصلة توسيع قاعدة الشركاء مع تعميق الشراكات القائمة من خلال اتباع نهج متبصر وتنفيذ مبادرات هادفة.

(ب) النتيجة 2 - حقق البرنامج نتائج باهرة من خلال تقليل المهل الزمنية لنشر متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين والدوليين. وقد تجاوز نشر متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين في 23 يوماً هدفه لعام 2025 وهو 29 يوماً، في حين خُفض نشر متطوعي الأمم المتحدة الدوليين بمقدار ستة أيام في المتوسط من 78 يوماً في عام 2022 إلى 72 يوماً في عام 2023. واختتمت عملية التحول الرقمي بنتائج محسنة. وقد أكدت صحة ذلك بإفادة 90 في المائة من شركاء الأمم المتحدة أن التحول الرقمي للبرنامج

أدى إلى خدمات أفضل وأكثر كفاءة. وظل استرداد التكاليف عند نسبة 13 في المائة، ما يعكس التزام المنظمة بفعالية التكلفة. وبلغت النسبة المئوية للموظفات في البرنامج 61 في المائة، في حين بلغت النسبة المئوية لتعيين موظفين من بلدان الجنوب 73 في المائة.

وأوصى الاستعراض بتعزيز أساليب تسيير الأعمال مع إتاحة مزيد من المرونة في توظيف متطوعي الأمم المتحدة ونشرهم. وأوصي أيضا بتعزيز قدرات الوحدات الميدانية للبرنامج على الصعيد القطري.

وبالإضافة إلى ذلك، اقترح الاستعراض تنقيح هدف سرعة نشر متطوعي الأمم المتحدة الوطنيين وفقا للمرفق الخامس.

(ج) النتيجة 3 - بحلول نهاية عام 2023، ارتفع عدد البلدان التي أبلغت عن إدماج العمل الطوعي في الاستعراضات الوطنية الطوعية إلى 28 في المائة، من 9 في المائة في عام 2022. كما ازدادت الإشارات إلى العمل الطوعي في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وبمساعدة من صندوق التبرعات الخاص، عمل البرنامج كوسيط للمعرفة مع المنظمات الطوعية لتحديد الثغرات في معارف المتطوعين وتوليد المنتجات. وقد أنشئت بوابة المعارف لزيادة التعريف بالبحوث والتحليلات المقدمة من الشركاء، بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني، ونشر هذه البحوث والتحليلات. ومن بين المجهيين على استقصاء شركاء الأمم المتحدة، أشار 87 في المائة إلى المقترح القيم الذي قدمه البرنامج بإدماج العمل الطوعي في أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، والتحليل القطري المشترك، ووثائق البرامج القطرية، وخطط التنمية الوطنية.

وأوصى الاستعراض بتوسيع نطاق جهود الاتصال لتعزيز تكامل العمل الطوعي، لا سيما في الفترة المؤدية إلى السنة الدولية للمتطوعين في عام 2026. وأوصى الاستعراض كذلك بإدماج الأدلة والسياسات المتعلقة بالتطوع على نحو أكثر فعالية في الاستعراضات الوطنية الطوعية.

47 - وخلص استعراض منتصف المدة إلى أن جميع الأهداف المحددة في الإطار الاستراتيجي في منتصف المدة قد تحققت. وترد مؤشرات فترة السنتين 2022-2023 في المرفق 1.

خامسا - برنامج متطوعي الأمم المتحدة في عام 2024

48 - في الجزء الأخير من دورة الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2025، سيركز البرنامج على تعزيز التقدم المحرز خلال الفترة 2022-2023 وتحسين تأثيره على خطة عام 2030. وستحدد أولويات هذه الجهود من خلال نتائج وتوصيات استعراض منتصف المدة للإطار الاستراتيجي.

49 - وسيشارك البرنامج بفعالية في تعبئة المتطوعين وإدماجهم في منظومة الأمم المتحدة، وتعزيز تكافؤ الجنسين، وتكثيف الجهود للوصول إلى الأفراد الموهوبين، وزيادة فرص التطوع للأفراد ذوي الإعاقة.

50 - ومن أجل المضي قدما بشكل أفضل، سيعمق البرنامج شراكته مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وسيدمج العمل الطوعي في التحليل القطري المشترك وأطر عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، ويبدأ الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للمتطوعين لعام 2026.